

تاج العروس من جواهر القاموس

و " أَفْـلَـتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّاتَ مِنِّي " . وَأَفْـلَـتَ الشَّيْءُ وَ "
انْفَلَّتَ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ " وَأَفْـلَـتَهُ غَيْرُهُ " : خَلَّصَهُ فِي الْحَدِيثِ "
تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَاهُو أَشَدُّ تَفَلَّاتًا مِنْ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا "
التَّفَلَّاتُ وَالانْفَلَاتُ وَالِافْلَاتُ : التَّخَلَّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَوَّاءٌ مِنْ غَيْرِ
تَمَكُّثٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكَرَ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى
النَّبِيِّ A فَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَّتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
فَضَحِكَ وَقَالَ : أَفَعَلَهَا ؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " فَأَنَا آخِذٌ
بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَفَلَّاتُونَ مِنْ يَدِي " أَي تَتَفَلَّاتُونَ فَحُذِرَتْ إِحْدَى
التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا . وَيُقَالُ : أَفْـلَـتَ فُلَانٌ جُرْيَعَةً الذِّقْنِ يَضْرِبُ مَثَلًا
لِلرَّجُلِ يُشْرِفُ عَلَى هَلَاكَةٍ ثُمَّ يُفْلِتُ كَأَنَّ زَوْجَ جَرَعَ الْمَوْتَ جَرَعًا ثُمَّ
أَفْـلَـتَ مِنْهُ . وَالِافْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْانْفِلَاتِ لِأَنَّهُ وَقَدْ يَكُونُ وَاقِعًا يُقَالُ :
أَفْـلَـتُّهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَي خَلَّصْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ :
وَأَفْـلَـتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّاتِي ... جَزَى □ خَيْرًا جُبَّاتِي وَحِمَارِيَا
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : مِنْ أَمَثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ " أَفْـلَـتَنِي جُرْيَعَةً
الذِّقْنِ " إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذِّقْنِ ثُمَّ أَفْـلَـتَهُ قَالَ
أَبُو مَذْهُورٍ : مَعْنَى أَفْـلَـتَنِي أَي انْفَلَّتَ مِنِّي وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَفْـلَـتَ
جَرِيضًا قَالَ مُهْلِيلٌ :
مِنَّا عَلَايَ وَائِلِي وَأَفْـلَـتَنَا ... يَوْمًا عَدَى جُرْيَعَةً الذِّقْنِ وَسِيَأُتِي
الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي ج ر ض وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : أَفْـلَـتَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَانْفَلَّتَ وَمَرَّ
بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلَّتٌ وَلَا يُقَالُ مُفْلِتٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ
رَسُولُ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ □ لَيْمُلَى لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ
لَمْ يُفْلِتْهُ " أَي لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ . " وَافْتَلَّتَ " الشَّيْءُ : أَخَذَهُ
فِي سُورَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :
" إِذَا افْتَلَّتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيبًا بِتَصَدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ
ذِي شَعَبٍ .
" أَذَاقَتْكَ مُرَّ الْعَيْشِ أَوْ مُتَّ حَسْرَةً كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضَّيَّاحِ
عَلَى الْأَلْبِ

